ايض حاصله اذ التسمية بالشرعية القسمية بالانسان ونحو ما القياس صحيح
والنتيجة صحيحة وهي كل انسان ضاحك وذلك مغاير لكبرى لاختلاف عنوان
الموضوع ويمكن الجواب عن النشر بان التسمية امر لغوي لا يعتبر في القياس
بل يعرف بتقليد عن الواضع الاستقرا الناقص اما التام فانه من اليقينيات
وصورة قياس الاستقرا الناقص كل حيوان اما انسان او فرس او حمار وكل انسان
وفرس وحمار يحرك فكه الاسفل عند المضغ ينتج كل حيوان يحرك فكه الاسفل
عند المضغ وهي كاذبة لكذب الصغرى لان الحيوان لا ينحصر فيما ذكر فربما
يكون من افراد الحيوان الخارجة عن هذه الاقسام ما لا يحرك فكه الاسفل
عند المضغ كالتمساح فانهم ذكروا انه انما يحرك فكه الاعلى عند ذلك
حكم على كلي فيه مسامحة لان هذا الحكم مطلوب من الاستقرا لا نفسه فكانهم
ارادوا ان اثبات المطلوب بالاستقرا هو ما ذكر وحقيقته تصفح امور جزئية
ليحكم بحكمها على امر يشمل تلك الجزئيات في اكثر الجزئيات اي فقط و
بذلك يخرج الاستقرا التام فانه يقيني كما مر اثبات حكم نحو فيه مسامحة
ايض لان حقيقته كما ذكروا تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما ليثبت
في المشبه الحكم الثابت في المشبه به المعلل بذلك هو البرهان اي المتقدم
تو تقسيمه الى الاقسام السابقة وهذا اخر ما اردنا ايراده وفيه كفاية
للطالب والحمد لله اولا واخرا صبيحة يوم الجمعة
رابع عشر شعبان سنة ١٢٧١ على يد مؤلفه
الفقير يوسف الحفناوي الشافعي
غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين
امين
تمت

Copyright © King Saud University